لتقاصر الانسان عليها دعوت بذلك ماي لهلاكها اي لتخرها بسهام
مشابهة قال الامية بفتخر بخيره اياها من صلب ماله لامن كسب
قماره والابيات التي بعده تدل عليه وانما اراد السهام ليقرع
بها بين ابله انها تخر للقمار ٭
ادعوا بهن لعاقر او مطفل بذلك جبران الجميع لحامها
العاقر التي لا تلد والمطفل التي معها ولدها واللحام جمع لحيم يقول
ادعوا بالفداح لتخر ناقة عاقر او ناقة مطفل تبذل لحومها
لجميع الجيران يقول انما اطلب الفداح لاخر مثالها بين وذكر
العاقر لانها اسمن وذكر المطفل لانها انفس ٭
فالضيف والجار الجنيب كانما هبط بنا له ممخضا لها ضامها
الجنيب الغريب ونباله وادي ممخض من اودية اليمن والهضم ما
اطمأن من الارض والجمع الاهضام والهضوم يقول فالاضياف
والجيران الغرباء عندي كانهم نازلون بهذا الوادي الممخض بكثرة
نباته اماكنه المطمئنة شبه ضيفه وجاره في الخصب والسعة
بنازل هذا الوادي ايام الربيع ٭

تاوي

تاوي الى الاطناب كل رذية مثل البلية قالص اهدامها
الاطناب حبال البيت واحدها طنب والرذية الناقة التي تزدري
في السفر اي تكلف لفرط هزالها وكلالها والجمع رذايا استعارها
للفقيرة والبلية الناقة التي تشد على قبر صاحبها فلا تطعم
ولا تسقا حتى تموت ضرا والجمع البلايا والاهدام الاخلاق من الثياب
واجدها هدم وقلوصها قصرها يقول تاوي الى اطناب بيتي كل
مسكينة ضعيفة تصيرة الاخلاق التي عليها لما بها من الفقر
والمسكنة ثم شبهها بالبلية في قلة نصرها وعجزها عن الكسب
واسناع الرزق منها ٭
ويكللون اذا الرياح تناوحت خلجا تمد شوارعا ايتامها
تناوحت تقابلت ومنه قولهم الجبلان متناوحان اي متقابلان ومنه
التناوح لما بلنهر والخلج جمع خليج وهو نهر صغير يخلج من نهر كبير
او من بحر وارادبا الخلج جفانا واسعة شبهها بالنهر والخلج الجذب
تمد شوارعها وشرع في الماء اذا خاضه يقول ويكلل للفقراء والمساكين
والجيران اذا تقابلت الرياح اي في كلب الشتاء واختلاف هبوب الرياح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)